سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٣٤ الخميس ٢٠١٥/٩/٢٤

كل عام وأنتم بخير

يتقدم الدكتور عمار القربي الأمين العام لتيار التغيير الوطني باسمه وباسم أعضاء التيار بأطيب المنى والتبريكات إلى الشعب السوري البطل الصامد بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك راجياً من الله عزَّ وجل أن يعجل بفرجه على الشعب السوري وأن يكتب النصر لثورته العظيمة.

ويجدد تيار التغيير الوطني في هذه المناسبة الكريمة عهده لأبناء وطنه بالبقاء سداً منيعاً بوجه عصابة الأسد التي تغتصب وطننا سوريا أرضاً وشعباً، فعلى مدار خمسين عاماً عمل خلالها الاسد الأب ومن وبعده الابن على سحق همة الشعب السوري وسلب كرامته ونهب ثرواته وتبديد مقدراته، جاعلين هذه الأمور في أيد فئة قليلة وحارمين بقية الشعب من العيش الكريم إلى أن قامت الثورة السورية المباركة لتقبل الموازين وتغير مسار التاريخ في هذا البلد العظيم وفي العالم.

إن تيار التغيير الوطني السوري الذي قارع هذه العصابة الأسدية منذ فجر الثورة السورية المباركة، ميدانياً وسياسياً وفي شتى المحافل الدولية والإقليمية؛ ليثمن التضحيات العظيمة التي قدمها ومازال يقدمها الشعب السوري العظيم من دماء أبنائه وأرزاقهم وبيوتهم، وإننا لنقف مدافعين عن الحقوق المسلوبة لهذا الشعب العظيم مستعينين بتقوى الله مؤمنين بمبادئنا ومواثيقنا الوطنية حتى ينال الشعب السوري البطل حريته كاملة غير منقوصة وأن نصل بسوريا الحبيبة لدولة يسودها العدل والمساواة والقانون والديمقراطية.

تقبل الله برضاه شهداءنا الأبطال في واسع جنته وشفى جرحانا ومصابينا وأنعم على معقلينا بالحرية ونصر ثورتنا المجيدة وأعاد لاجئينا ونازحينا إلى الوطن حرا كريما.

عاشت سوريا حرّة أبية وكل عام وشعبنا السوري البطل بألف خير

تيار التغيير الوطني السوري

دمشق ١٠/ ١٢/١٤٣٦هـ

الموافق لـ ٢٠١٥/٩/٢٤ م

النظام يقصف بعنف أحياء دمشق وانفجار سيارة مفخخة في حمص

قصفت عصابات النظام يوم أمس الأربعاء "وقفة عرفات" بأربعة براميل متفجرة على حي الحجر الأسود والتضامن، فيما سمع دوي انفجار ضخم في مخيم اليرموك، كما شنت طائرات النظام غارات جوية على مدينة دوما تلاه قصف مدفعي عنيف.

قصفت عصابات الأسد مدينة حمورية في ريف دمشق بقذائف الهاون والمدفعية، كما استهدف طيران الأسد المروحي مدينة داريا بـ ١٢ برميلا متفجرا، وشن طيران النظام الحربي غارات استهدفت بلدة جسرين بالغوطة الشرقية، كما سجل سقوط عدد من الجرحى جراء غارة للطيران الحربي على بلدة كفربطنا

هذا فيما أصيب تسعة أشخاص بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة بسيارة نقل ركاب في شارع الحضارة بحي عكرمة الموالي للنظام في مدينة حمص، بينما أسفر قصف للنظام عن مقتل سبعة أشخاص في تدمر.

وفي مدينة تدمر تعرض العديد من أحيائها لقصف جوي عنيف من الطيران الحربي وقصف بالبراميل المتفجرة، مما أسفر عن سقوط سبعة قتلى وعدد من الجرحى.

وفي حمص أيضا جددت عصابات الأسد المتمركزة في البساتين قصفها على حي الوعر المحاصر بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة، فيما سجل سقوط عدد من الجرحى المدنيين

جراء القصف على قرية الفرحانية الشرقية وأم شرشوح والهلالية. وفي ريف حماة وقع قصف بالألغام البحرية استهدف مدينة اللطامنة ومدينة كفرزيتا.

وقصفت عصابات الأسد منطقة شامية في ريف دير الزور الغربي بالمدفعية الثقيلة كما استهدف طيران الأسد الحربي بأربعة صواريخ الأطراف الشمالية للمطار العسكري في بلدة المريعية، فيما شن تنظيم داعش حملة مداهمات واعتقالات عشوائية على حواجز مدينة العشارة طالت عدد من الشبان بتهم مختلفة وشن طيران الأسد الحربي عدة غارات على قرى كفرسجنة والركايا ومدايا في ريف خان شيخون بمحافظة إدلب ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

هذا فيما استهدف قناص عصابات الأسد المتمركز على تلة الزهراء المدنيين بمقبرة الشهداء في بلدة ماير فيما استشهد رجل بقصف على مدينة حريتان بريف حلب الشمالي، فيما سقط برميلان متفجران على بلدة الحاجب بريف حلب الجنوبي

وفي ريف حلب الشمالي أيضا وقع قصف مدفعي من عصابات الأسد استهدف قرية باشكوي، فيما سقط عدد من الجرحى بينهم أطفال جراء قصف صاروخي ومدفعي على بلدة حيان.

واستهدفت عصابات الأسد درعا البلد بصاروخ فيل ولم ترد أنباء عن إصابات، وفي القنيطرة، وقع قصف من عصابات الأسد بقذائف المدفعية الثقيلة استهدف بلدة بريقة في ريف القنيطرة

وقال نشطاء ميدانيون إن عصابات الأسد اعتقلت السيدة فكرية تونتجي ٣٥ عاماً وأطفالها حسين ومرام، ومحمد ومحمود من مدينة حلب النازحين في منطقة الرمل الفلسطيني باللاذقية واقتادتهم إلى جهة مجهولة بتهمة انتساب زوجها علي حسين إلى الثوار.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ١٨ شهيدا بينهم ثلاثة أطفال وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة شهداء قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة شهداء في حمص، وشهيدين في حلب، وشهيدين في إدلب، وشهيدين في حماة، وشهيدين في ديرالزور.

اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك ومناشدات لإدخال مواد طبية

اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك بين جبهة النصرة وعصابات الأسد فيما أطلق أهل المخيم مناشدات لإدخال العقاقير الطبية إليه بعد نفادها منه، كما اشتكى أبناء مخيم درعا من تواصل الأزمة المعيشية الحادة، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

حيث دارت، يوم أمس الأربعاء، اشتباكات بين الجيش السوري ومجموعاته الموالية وجبهة النصرة على محور أول مخيم اليرموك، فيما سُمعت أصوات اشتباكات من جهة شارع الثلاثين يُعتقد أنها بين النصرة وداعش من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جانب آخر بعد مقتل أحد قيادات النصرة في منطقة القدم. يأتي ذلك مع استمرار سيطرة تنظيم داعش وجبهة النصرة على مخيم اليرموك، والحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم منذ (٨١٣) يوماً، بالإضافة إلى منع إدخال المساعدات الإغاثية والطبية العاجلة إلى المخيم.

فيما ناشد عدد من الكوادر الطبية وأبناء مخيم اليرموك كافة الجهات المعنية والأونروا والهلال الأحمر من أجل إدخال العقاقير الطبية الخاصة بمرض الحمى التيفية (التيفوئيد) واليرقان إلى المخيم، بسبب نفاد الدواء الذي تم إدخاله يوم ٤ أيلول/سبتمبر من الشهر الجاري عن طريق لجنة التفاوض، واستمرار انتشار الأمراض بين الأهالي، محذرين من مغبة التباطؤ في إدخال الدواء والعقاقير اللازمة خوفاً من استفحالها بين أبناء المخيم المحاصر.

ومن جهة أخرى يعاني من تبقى من أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين من أزمات حادة في الخدمات الأساسية وذلك بسبب الدمار الكبير الذي لحق بالمخيم إثر القصف المتكرر الذي استهدفه والذي أدى إلى أضرار كبيرة في البنية التحتية للمخيم، ويشار أن معظم عائلات المخيم والتي يبلغ عددها قرابة

٤٠٠٠ عائلة اضطر معظمها إلى النزوح عن المخيم بسبب سوء الأوضاع فيه فيما لم يبقى داخل المخيم سوى قرابة المئة عائلة تعاني من أوضاع معيشية صعبة حيث تكاد الخدمات الأساسية أن تكون شبه معدومة، خاصة فيما يتعلق بالخدمات الصحية والكهرباء ومياه الشرب.

في غضون ذلك يعاني اللاجئون الفلسطينيون النازحون عن مخيماتهم في سوريا من أزمات اقتصادية متعددة أبرزها ارتفاع إيجارات المنازل في المناطق التي نزحوا إليها حيث يتراوح إيجار المنزل بين ١٥٠$ وحتى ٣٥٠$، ويأتي هذا الغلاء في ظل انتشار البطالة حيث أن معظم اللاجئين قد فقدوا أعمالهم بسبب الحرب، يشار أن حي الزاهرة والميدان وجرمانا وبلدة قدسيا و مخيم خان دنون من أكثر المناطق التي تستقبل اللاجئين النازحين عن مخيماتهم.

وفي لبنان، وبمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك ساهمت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان يوم الثلاثاء الماضي بتوزيع ٣٠٠ حصة غذائية، مقدمة من جمعية زمزم ولجنة القدس الخيرية للعائلات الفلسطينية السورية المهجرة في مخيم البداوي بمدينة طرابلس شمال لبنان.

وفي تركيا، قامت لجنة فلسطينيي سوريا بتوزيع ملابس العيد المقدمة من مؤسسة السراء على الأطفال الفلسطينيين والسوريين المهجرين شمل كل من أنطاكية والريحانية واسكندرون وكرخان، وذلك بهدف رسم الفرحة على وجوه الأطفال مع قدوم عيد الأضحى المبارك والتخفيف من معاناتهم وآلامهم.

استمرار مفاوضات هدنة الزبداني بين أحرار الشام والإيرانيين

تستمر المفاوضات في تركيا بين وفدي أحرار الشام والإيرانيين في ظل هدنة على الأرض بريفي إدلب ودمشق يتوقع أن تستمر حتى السبت المقبل. وتتناول المفاوضات عددا من البنود من بينها مد الهدنة وتبادل الأسرى وفرض حظر جوي فوق مدينة إدلب.

وتأتي هذه المفاوضات بعد أن أعلن جيش الفتح عن معركة وصفها بـ"الحاسمة" لاقتحام بلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب، لكن بدء الهدنة أوقف تلك المعارك، وانطلقت بعدها مفاوضات يجتمع فيها الإيرانيون مجددا مع وفد المعارضة السورية المسلحة.

وقد ربط مراقبون أجواء الندية التي تهيمن على المفاوضات بجدية المعركة التي أعلن عنها في ١٨ سبتمبر/أيلول الجاري، الأمر الذي يعطي الهدنة –التي يُتوقع استمرارها سبعة أيام– أسبابا للصمود لتصبح الأطول منذ بدء الحرب في سوريا.

ورغم التعتيم شبه الكامل على مجريات المفاوضات، فقد أكدت مصادر مطلعة أن خلافات الجانبين تتعلق بأعداد وهوية من يُفاوَض على خروجهم من المدن المحاصرة ومعتقلات النظام السوري.

ومن أبرز ما رشح من بنود الاتفاق التي يجري التفاوض عليها، التوصل لمرحلة ثانية من الهدنة يتوقع أن تمتد إلى ستة أشهر لتشمل مناطق في ريف دمشق الغربي وريف إدلب، بالإضافة إلى إمكانية فرض حظر جوي فوق مدينة إدلب، وهو ما يعني أن الاتفاق سيكون سابقة إستراتيجية للمعارضة السورية المسلحة.

ويشترط وفد المعارضة أن يحظى تطبيق الاتفاق برعاية أممية، خشية أن يستغل النظام السوري الهدنة بترميم قواته، ثم يبدأ بخرق الاتفاق مستغلا الدعم الروسي الأخير.

ويتعارض رضوخ النظام السوري للاتفاق – حال التوصل إليه– مع تأكيده أنه لا يفاوض من يسميها "عصابات إرهابية"، كما أن إخفاق المفاوضات يزيد الضغوط عليه لعدم نجاحه في الإفراج عن أسراه لدى المعارضة السورية المسلحة.

نظام الأسد يرحب بإنشاء قاعدة روسية في اللاذقية

رحب نظام الأسد بإنشاء قاعدة عسكرية روسية في محافظة اللاذقية فيما عبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن قلقه إزاء الدعم الروسي لبشار الأسد.

وقال السفير السوري لدى موسكو رياض حداد في تصريح صحفي لوكالة إنترفاكس الروسية إنه في حال ظهرت الحاجة في المستقبل للحصول على دعم عسكري روسي لقوات بلاده في محاربة ما سماه الإرهاب، فإن

حكومته واثقة من أن موسكو سترسل قواتها إلى سوريا لتقديم هذا الدعم.

يأتي ذلك في وقت اعتبر فيه كيري أن الدعم الروسي للأسد يثير "خطر حدوث مواجهة مع قوات التحالف التي تقاتل تنظيم داعش في سوريا".

وقال كيري في مقابلة مع صحيفة لا ستامبا الإيطالية، إنه أبلغ نظيره الروسي سيرغي لافروف قلق بلاده بهذا الشأن، مشيرا إلى أن هذه التصرفات قد تفضي لمزيد من التصعيد في الصراع، وقد تؤدي إلى فقد المزيد من الأرواح البريئة، وستزيد تدفق اللاجئين وتخاطر بمواجهة مع قوات التحالف التي تقاتل تنظيم داعش.

وفي المقابل، رأى لافروف –الأربعاء– أن الولايات المتحدة أصبحت أكثر تقبلا للموقف الروسي إزاء الصراع في سوريا.

وعبر للصحفيين في موسكو عن اعتقاده بأن "الأمريكيين أكثر تقبلا بكثير الآن للحجج التي نقدمها منذ عدة سنوات"، وذلك في إشارة إلى تصريحات لنظيره الأمريكي أدلى بها بعد استئناف المحادثات العسكرية بين البلدين بشأن سوريا.

وسارع المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي إلى الرد على تصريحات لافروف قائلا، إنه "لا يوجد تغيير في موقفنا أو قلقنا بشأن ما تفعله روسيا في سوريا".

وأضاف كيربي أن كيري كان واضحا وثابتا في تصريحاته التي قال فيها إن واشنطن "ترحب بدور بناء تقوم به روسيا في مواجهة تنظيم داعش، لكن إذا كانوا هناك لتأمين الأسد فهذا يتناقض مع أي جهود جادة لوضع حد للصراع".

وفي السياق ذاته، أعلن مصدر دبلوماسي روسي الأربعاء، أن موسكو ترى زيادة في فرص التوصل لاتفاق دولي بشأن الصراع في سوريا، والتصدي لتنظيم داعش في الشرق الأوسط.

ميركل تدعو لمشاركة الأسد في أي مفاوضات لإنهاء النزاع في سوريا

أعلنت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل اليوم الخميس أن بشار الأسد يجب أن يشارك في اي مفاوضات تهدف إلى انهاء النزاع المستمر في بلاده منذ اربع سنوات.

وقالت ميركل للصحافيين عقب قمة طارئة في بروكسل عقدها قادة الاتحاد الاوروبي للتباحث في أزمة اللاجئين "علينا ان نتحدث مع افرقاء كثيرين، وهذا يشمل الاسد وكذلك ايضا اطرافا آخرين".

وأضافت انه يجب الحديث "ليس فقط مع الولايات المتحدة الامريكية وروسيا ولكن ايضا مع الشركاء الاقليميين المهمين، ايران ودول سنية مثل السعودية".

من جهته وردا على سؤال عن النزاع السوري قال الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند إن "مستقبل سوريا لا يمكن أن يمر عبر بشار الاسد".

واضاف هولاند في مؤتمر صحافي اثر القمة الاوروبية انه "لا يمكن حصول عملية انتقال ناجحة الا برحيله".

وكان أولاند اتفق خلال لقائه رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون في انكلترا، أول أمس الثلاثاء، على "ضرورة تفعيل عملية السلام في سوريا" بعد تلقي النظام السوري طائرات مقاتلة من روسيا لمحاربة تنظيم داعش المتطرف.

هولاند يدعو لمؤتمر أممي جديد بشأن سوريا

دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند يوم أمس الأربعاء إلى تنظيم مؤتمر جديد للأمم المتحدة بشأن سوريا، كما دعا "كل الذين يمكنهم المساهمة في إيجاد حل سياسي في سوريا لأن يجلسوا حول الطاولة".

وقال هولاند لدى وصوله إلى القمة الأوروبية في بروكسل والمخصصة لمسألة الهجرة "أدعو إلى مؤتمر جديد يتاح لكل البلدان التي تريد عودة السلام إلى سوريا المشاركة فيه"، مشيرا إلى أن هذا كان المبدأ الذي قام عليه مؤتمرا جنيف.

وأول أمس الثلاثاء، اتفق هولاند في لقائه رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون في تشيكرز بضواحي لندن على "ضرورة تفعيل عملية السلام في سوريا".

وتأتي دعوة هولاند بعد تصريحات لوزير خارجيته لوران فابيوس قال فيها إن المطالبة

برحيل بشار الأسد كشرط مسبق لحل الأزمة في سوريا ليست واقعية.

وقال فابيوس، في مقابلة أجرتها معه "لوفيغارو" الفرنسية وصحف أوروبية أخرى، إنه إذا تم الاشتراط أن يتنحى الأسد حتى قبل أن تبدأ المفاوضات فلن يتحقق الكثير من التقدم، مشددا على أنه "منعا لانهيار النظام على غرار ما حصل في العراق، يجب الحفاظ على الجيش وعلى دعائم أخرى للدولة"، معتبرا أن ذلك يمر عبر تشكيل "حكومة وحدة وطنية" تضم أطرافا من النظام والمعارضة ممن يرفضون ما سماه الإرهاب.

بلغاريا وتركيا تقترحان إقامة منطقة آمنة شمال سوريا

قال رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف، يوم أمس الأربعاء، إن بلاده تدرس مع تركيا فكرة منطقة آمنة في سوريا لكي يبقى الناس بالقرب من مسقط رأسهم ويتلقوا المساعدة.

وقال بوريسوف للتلفزيون البلغاري "بي إن تي" في بروكسل إنه تلقى من رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو رسالة في هذا المعنى ليبلغها للاتحاد الأوروبي.

وفي هذه الرسالة التي نشرت الحكومة البلغارية نصها الكامل يقترح رئيس الوزراء التركي "إقامة منطقة أمنية في شمال سوريا ما من شأنه أن يسمح بعودة طوعية للاجئين".

وقد تهتم مجموعة عمل بمشاركة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بمشاكل السكن والصحة والتعليم في هذه المنطقة بحسب الرسالة.

وفي حال لم تتحقق هذه الفكرة، فإن أكثر من سبعة ملايين سوري قد يتوجهون إلى أوروبا "ما سيعمق الأزمة الإنسانية وسيكون لها نتائج سياسية ستكون ملموسة أكثر" حسب ما كتب داود أوغلو.

وتأسف أوغلو لـ"نقص التضامن بشكل هائل من جانب المجتمع الدولي"، مشيرا إلى "تقلص إمكانات" بلاده في "استقبال الباحثين عن ملجأ في المنطقة".

بوتين يعتزم شن ضربات جوية في سوريا إذا رفضت واشنطن خطته

قالت شبكة بلومبرغ نقلا عن مصدرين مطلعين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستعد لتنفيذ ضربات جوية من جانب واحد ضد تنظيم داعش في سوريا اذا رفضت الولايات المتحدة اقتراحه بتنسيق جهودهما سويا.

وعززت روسيا وجودها العسكري داخل سوريا وزادت إمدادات الأسلحة للجيش السوري في إطار تكثيف الدعم لبشار الأسد حليفها منذ فترة طويلة.

وقال مصدر دبلوماسي روسي لوكالة رويترز إن موسكو ترى أن هناك فرصة كبيرة للتوصل إلى اتفاق دولي بشأن مكافحة الإرهاب في سوريا وإنهاء الأزمة التي دخلت عامها الخامس.

وذكرت بلومبرغ أن بوتين يفضل أن توافق الحكومة الأمريكية وحلفاؤها على تنسيق حملتهم ضد متشددي الدولة الإسلامية مع روسيا وإيران والجيش السوري. ونقلت ذلك عن شخص مقرب من الكرملين ومستشار في وزارة الدفاع في موسكو.

ونسبت بلومبرج إلى شخص ثالث قوله إن اقتراح بوتين يدعو إلى "مسار مواز" لعمل عسكري مشترك يرافقه انتقال سياسي بمعزل عن الأسد وهو مطلب أمريكي رئيسي. وقالت بلومبرج إن روسيا نقلت الاقتراح إلى الولايات المتحدة. لكن مصدرا أبلغ بلومبرج بأن بوتين شعر بالاحباط من احجام الولايات المتحدة عن الرد وأضاف أن الرئيس الروسي مستعد للتحرك بمفرده في سوريا إذا دعت الضرورة.

واشنطن ترد على موسكو وتنفي تغيير موقفها من سوريا

قال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إنه "لا يوجد تغيير في موقفنا أو قلقنا بشأن ما تفعله روسيا في سوريا".

وأضاف كيربي "الوزير كيري كان واضحا وثابتا (في تصريحاته). نرحب بدور بناء تقوم به روسيا في مواجهة تنظيم داعش لكن اذا كانوا هناك لتأمين الاسد فهذا يتناقض مع أي جهود جادة لوضع حد للصراع".

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد قال يوم أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة أصبحت أكثر تقبلا للموقف الروسي إزاء الصراع في سوريا لكن واشنطن سارعت برفض هذا التصريح.

وأضاف لافروف للصحفيين في موسكو "أعتقد ان الامريكيين أكثر تقبلا بكثير (الان) للحجج التي نقدمها منذ عدة سنوات الان".

وأشار لافروف إلى تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في الاسبوع الماضي بعد استئناف المحادث العسكرية بين البلدين بشأن سوريا حيث لا تظهر أي علامة على ان الحرب الاهلية تتراجع بعد أربع سنوات ونصف السنة.

وقالت واشنطن انها انزعجت لدعم موسكو لبشار الاسد الذي قالت الولايات المتحدة انه يجب ان يترك السلطة للسماح بانتقال سياسي.

وأدت زيادة الوجود العسكري لروسيا في سوريا إلى تعقيد الجهود الامريكية لمحاربة تنظيم داعش في ذلك البلد. وينفذ تحالف تقوده الولايات المتحدة ضربات جوية ضد التنظيم طوال العام المنصرم.

وفي تصريح منفصل قال مصدر دبلوماسي روسي يوم أمس الأربعاء إن موسكو ترى أن فرص التوصل إلى اتفاق دولي بشأن سوريا تعززت.

ومن جهتها أكدت المستشارة السياسية والاعلامية لبشار الأسد بثينة شعبان أن الوضع في سوريا يتجه نحو مزيد من الانفراج وأن الغرب للمرة الأولى يكتشف أنه حين يقول شيئا لا يستطيع تنفيذه.

وقالت شعبان في مقابلة مع التلفزيون المحلي: "إن الإعلام الغربي الذي يسيطر على معظم المعلومات في العالم يحاول ذر الرماد في العيون لكي يكون هناك نوع من التغطية على التراجع في المواقف الغربية وإعادة التموضع في مكان آخر" موضحة أن كثيرا من التصريحات التي تعطى هي من أجل هذه الاستدارة ومن أجل إنقاذ ماء الوجه.

وأضافت شعبان: "إذا كانت الدول الغربية فعلا قد وصلت إلى قناعة بأن الحل السياسي هو ضرورة في سوريا فلابد من وقف تمويل ودعم وتمرير الارهابيين إلى سوريا وتطبيق قرارات مجلس الامن في هذا المجال" مشددة على أنه لا يمكن ان يكون هناك حل سياسي للأزمة في سوريا دون القضاء على الارهاب".

ولفتت شعبان إلى أن العالم وصل الآن إلى قناعة بأن التحالف الذي أقامته الولايات المتحدة من أجل مكافحة الإرهاب لم يكافح الإرهاب ولم يكن فعالا في مكافحة تنظيم داعش الارهابي ومن غير المعروف اذا كان ينوي أن يكون فعالا اصلا.

واعتبرت شعبان أن مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإنشاء جبهة عريضة لمحاربة الارهاب تمثل المسار العسكري الاول الذي يجب أن يتم لمساعدة الجيش السوري في مكافحة الارهاب وأن هذا يجب ان ينجم عنه قرار سياسي في الامم المتحدة لتطبيق قرارات مجلس الأمن وارغام الدول التي تمول وتسلح وتمرر الارهابيين على أن تتوقف.

وبشأن مبادرة دي مستورا لحل الأزمة في سوريا ومجموعات العمل الأربع أوضحت شعبان "أن هذه المجموعات غير ملزمة وهي للنقاش فقط والمناخ الدولي الذي نشهده اليوم هو مناخ متجه نحو الانفراج وحل الأزمة في سوريا ودي مستورا يحاول أن يجد آلية عمل لطرح الأفكار ومناقشتها ومن ثم تقديمها إلى مجلس الأمن لكي يتم تبنيها لوضع خريطة طريق لحل الأزمة".

وأضافت شعبان "إننا نتعامل مع ما يقدمه دي مستورا من منظور وطني بحت ومن مصلحة وطنية بحتة" موضحة أن ما يطرحه تتم معالجته بشكل هادئ ومبدئي حيث لم يتم طرح شيء في الاعلام لأن شيئا لم يتبلور وما يدور هو مجرد طروحات ستكون خاضعة للنقاش وهي مرحلة نقاش وعصف فكري فقط.

وحول عقد جنيف ٣ بينت شعبان ان دي مستورا والغرب يريدون التوجه إلى جنيف ٣ مشيرة إلى أن موسكو ٣ قد يكون مفيدا للتحضير لجنيف٣ مؤكدة في الوقت ذاته أن هذا يعتمد على التفاهمات والنقاشات والحوارات التي ستدور في الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري.

وردا على سؤال حول فكرة تشكيل حكومة سورية جديدة فيها تمثيل معارض اكثر من السابق أوضحت شعبان "أن المصطلح الذي أصبح مقبولا وواقعيا هو حكومة وحدة وطنية ولكن كل هذا يعتمد على الحوار الذي سيجري بين السوريين وبعد ذلك تأتي الصيغة السياسية لتلبي المصلحة السورية" وقالت: "يجب ألا نبدأ

من صيغة سياسية قبل أن ندرس الواقع السوري وما الذي يخدمه ويرتقي به ويناسبه.. أما الاحاديث الأخرى فهي احاديث في الاعلام ليست لها قيمة".

ولفتت شعبان إلى أن الحرب النفسية ما زالت مستمرة ضد الشعب السوري رغم الاستدارة الغربية مؤكدة على وعي الشعب السوري وثقته بجيشه الباسل في تحقيق النصر على الارهاب.

آلاف السوريين يعبرون باب الهوى ووفاة طفلة بسبب التدافع

توفيت طفلة سورية بسبب التدافع والازدحام الشديد في معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا شمال إدلب، إثر توافد مئات اللاجئين السوريين من تركيا لقضاء عطلة العيد في بلدهم.

وقال مراسل "مسار برس" إن المتجمعين عند معبر باب الهوى تظاهروا، يوم أمس الأربعاء، استنكارا لعدم تعاون الأمن التركي في تسريع حركة العبور نحو سوريا، مبينا أن الأخير قام إثر اندلاع المظاهرة بإلقاء قنابل مسيلة للدموع لتفريق المحتشدين، وأوقف حركة المعبر مؤقتا، مع وجود طوابير طويلة من المسافرين بانتظار الدخول.

من جهة أخرى، عادت الحياة الطبيعية إلى أحياء مدينة إدلب، مع توقف غارات طيران نظام الأسد الحربي على المدينة، في حين سُجّل تحليق لطيران الاستطلاع في سماء مدينة بنّش، دون تنفيذ أية غارة عليها أو على القرى المحيطة بقريتي كفريا والفوعة المواليتين شمال إدلب.

في الأثناء، ما زال الهدوء يعم محيط قريتي كفريا والفوعة، بعد تمديد الهدنة بين "جيش الفتح" وعصابات الأسد حتى ظهر السبت القادم، فيما ألقت مروحيات نظام الأسد مظلات، يعتقد أنها تحمل طعاما وذخائر، لقواتها المحاصرة في القريتين.

الجيش اللبناني يوقف ٣٠٠ سوريا في البقاع صباح أول أيام العيد

نفذ الجيش اللبناني عند الثانية من فجر اليوم الخميس أول أيام عيد الأضحى المبارك حملة مداهمات واسعة لمخيمات النازحين السوريين في مشاريع القاع في البقاع الشمالي، استمرت حتى السابعة صباحًا وأسفرت عن توقيف ٣٠٠ سوري بسبب عدم حيازتهم لأوراقهم الثبوتية.

وقد تم نقل الموقوفين إلى ثكنات الجيش اللبناتي في البقاع، تمهيدًا لتسليم من ليس له كفيل إلى الأمن العام اللبناني.

وفي سياق متصل داهمت ان قوة من مخابرات الجيش اللبناني منازل للنازحين السوريين في بلدة الرفيد قضاء راشيا وأوقفت ٢٨ سوريا مطلوبين منهم لعدم حوزتهم أوراق ثبوتية ومن بينهم شخص اتهمته بأنه ينتمي إلى المجموعات الإرهابية.

الوضع الاقتصادي يحرم سكان الحسكة من فرحة عيد الأضحى

أدى الوضع الاقتصادي المتردي لمعظم سكان مدينة الحسكة إلى ركود في الأسواق مع قدوم عيد الأضحى، رغم توافر أغلب السلع والبضائع والمستلزمات الخاصة بالعيد في الأسواق.

وقالت وكالة "مسار برس" إن الفئة الوحيدة القادرة على شراء مستلزمات العيد، والمعيشة عموما بشكل جيد، هي عناصر عصابات الأسد ومليشيا وحدات الحماية الشعبية وعائلاتها التي تظهر عليها حالة الترف بوضوح، موضحا أن دخل الفرد منها يصل إلى ٢٠٠ ألف ليرة سورية شهريا، معظمه من أعمال السرقة والابتزاز بحق المدنيين في الحسكة، فضلا عن أعمال السلب التي يقومون بها خلال مداهماتهم المنازل والمحال التجارية.

من جانبه، أكد "أبو آزاد" الذي يقطن حي تل حجر أن العيد بات يمر على عائلته كأنه يوم عادي من أيام السنة، بسبب عجزه عن شراء ضيافة العيد أو ملابس جديدة له ولزوجته وأطفاله، لافتا إلى أن المسلحين فقط هم الذين

يحتفلون بالعيد، مردفا أنه إذا أردت أن تشعر بالعيد فعليك الانضمام لعصابات الأسد أو لمليشيا الحماية الشعبية، فعندها تستطيع تأمين حاجيات العيد لأطفالك".

في الأثناء، نشرت عصابات الأسد عددا كبيرا من الحواجز الأمنية والعسكرية في شوارع المدينة، والتي تقوم بالتدقيق الشديد على هويات المارة بما فيهم النساء، كما منعت المركبات من دخول سوق المدينة، وسيرت دوريات في أحيائها تقوم بفتح وتفتيش أية سيارة مركونة، فور الشك بأنها قد تكون مفخخة.

من جانبها، عززت مليشيا الحماية الشعبية حواجزها، وفرضت حظر تجوال في مناطق سيطرتها بمدينة الحسكة، كما منعت قيادة الدراجات النارية، وركن الشاحنات داخل الأحياء، تحت طائلة المحاسبة.

ويأتي التشديد الأمني لعصابات الأسد ومليشياته بعد سلسلة عمليات نفذها تنظيم داعش، بسيارات مفخخة داخل الحسكة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفها، فضلا عن الأنباء الواردة عن نية التنظيم اقتحام المدينة في عيد الأضحى، الأمر الذي أدى لحالة ارتباك وتخوف في صفوف عصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية، إلى جانب المدنيين الذين يعيشون حالة خوف وترقب، خشية أي معارك قد تحصل داخل المدينة، وتضطرهم إلى النزوح خارجها.

يذكر أن تنظيم داعش، بعد أن توعد بإقامة الصلاة في مساجد الحسكة خلال عيد الفطر الفائت، شن هجوما عنيفا على المدينة وسيطر على عدة أحياء منها، غير أن تدخل طيران التحالف الدولي حد من تمدده والسيطرة على المدينة بشكل كامل، ثم أجبره على الخروج منها.

ناشط سوري يحتفل بزواجه بتوزيع المساعدات للسوريين

احتفل الناشط السوري محمود الطويل بزواجه من المواطنة السورية سوزان مطر "شقيقة الشهيد غياث مطر" على طريقتهما الخاصة بتوزيع المساعدات على السوريين المحتاجين في اسطنبول يوم السبت الماضي ١٩٩٢٠١٥، في ظاهرةٍ تعد الأولى من نوعها، تم فيها توزيع مجموعة من المساعدات الغذائية للعائلات السورية وألعاب الأطفال.

وصرح الطويل بُعيد هذه المناسبة لـ"طلعنا عالحرية": "تكمن الفكرة الأساسية من كوننا لا نعرف أن نفرح لوحدنا، وبما أن عملنا الإغاثي مستمر منذ خمس سنوات إلى الآن فكان لا بد أن نفرحَ مع الآخرين الذين هم بحاجة للفرح، مع السوريين الأكثر تعاسةً والأقل فرحًا".

شارك في هذه المناسبة عائلة محمود الطويل وعائلة الشهيد غياث مطر شقيق العروس، والفنان السوري همام حوت ومجموعة من الأصدقاء، وأقامَ المهجرون السوريون الذين احتفل معهم العروسان زفةً لهما على الطريقة السورية.

وأضاف الطويل: "أن يشعر الناس أنك تشاركهم فرحك، هذا ما يصنع الفرق، أن تقدم المساعدة وأنت وعروسك بثياب العرس، كأنك تقول لهم دون كلام إنك لم تذهب إلى صالة، ولا إلى مطعم، الفرحة معكم ومعكم أنتم فقط، علينا ألا نُترَك لوحدنا، لذلك يجب أن نفرح مع بعضنا".

وتمنى الطويل أن تكون هذه المبادرة مفتاحًا لمبادراتٍ تسعى لخير الآخرين وسعادتهم، بدورها طلعنا عالحريةتبارك للعروسين وتتمنى لهما دوام السعادة، وإعادة هذا الاحتفال في سوريا الحرية والكرامة.

عازف سوري يلتحق بقافلة المهاجرين بعد حرق آلته الموسيقية

تحمل أيهم أحمد الموسيقي الذائع الصيت، في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، الحصار والجوع والقصف قرابة ثلاث سنوات لكن حرق تنظيم "داعش" للبيانو الذي لم يفارقه يوما دفعه للالتحاق بقافلة المهاجرين إلى أوروبا.

ويقول أيهم (٢٧ عاما) لوكالة فرانس برس التي رافقته عبر الإنترنت في رحلته الطويلة والشاقة "أحرقوا البيانو في شهر نيسان/أبريل، في يوم عيد ميلادي، كان الشيء الأعز على قلبي".

ويضيف "كان ذلك أشبه بموت صديق. البيانو بالنسبة الي أكثر من مجرد آلة موسيقية".

ويصف هذا الفنان الذي جالت صوره العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو يعزف موسيقى الامل وسط الدمار تلك اللحظة بأنها "مؤلمة جداً".

وتحول أيهم منذ اندلاع المعارك في مخيم اليرموك العام ٢٠١٢ رمزاً للصمود في مواجهة الحرب، من خلال عزفه على البيانو فوق الأنقاض ومحاولته زرع الأمل والفرح في نفوس السكان، خصوصا الاطفال، في ظل المعاناة اليومية التي يعيشونها.

وكان مخيم اليرموك يأوي عددا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية، قبل ان تحاصره عصابات الأسد بعد اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة. وتسبب الحصار الذي فرضته عصابات الأسد منذ العام ٢٠١٣ بوفاة أكثر من ١٢٠ شخصا من الجوع. وتفاقم الوضع سوءا بعد هجوم شنه تنظيم "داعش" على المخيم في مطلع نيسان/أبريل الماضي.

وبعد لجوء زوجته وطفليه إلى حي يلدا المجاور، لم يفلح أيهم في إخراج البيانو. ويروي ان عناصر من تنظيم "داعش" اعترضوه خلال محاولته نقل البيانو عبر شاحنة من المخيم وسأله أحدهم "ألا تدري أن الموسيقى حرام"؟ قبل أن يحرق الآلة أمام عينيه.

يتحدث ايهم بحسرة عن الفترة التي حال فيها الحصار دون توفير مستلزمات عائلته. ويقول "انتابني شعور عارم بالعجز في الايام حين كان لدي المال من دون أن أتمكن من توفير الحليب لطفلي كنان البالغ من العمر عاما واحدا او شراء البسكويت لابني البكر احمد. كان ذلك الشعور الأسوأ".

لكنه رغم ذلك كله، آثر البقاء في المخيم حتى لحظة حرق البيانو. ويقول "قررت حينها الرحيل".

وبدأ أيهم منذ نهاية شهر آب/أغسطس رحلة محفوفة بالمخاطر تحت "وابل من القذائف"، قادته انطلاقا من دمشق إلى حمص وحماة فإدلب، وصولا إلى الحدود التركية. ويتابع "تعرفت في كل مرة إلى مهرب جديد من تجار البشر".

وتمكن بمساعدة هؤلاء المهربين من اجتياز الاسلاك الشائكة باتجاه تركيا التي شددت الاجراءات على معابرها الرسمية مع سورية. يروي انه اختبأ لثلاث ليال في غابة برفقة مجموعة من الرجال والنساء والاطفال.

وبدءا من ١٠ أيلول/سبتمبر، بدأ أيهم بنشر صور على حسابه الشخصي على موقع فيسبوك تظهر وجهه الهزيل، علما انه خسر أكثر من ٢٥ كيلوغراما من وزنه العام ٢٠١٤ بسبب حصار اليرموك.

ويروي أيهم تفاصيل الرحلة الشاقة التي تطلبت سلوك طريق جبلية وعرة لتجنب عناصر الجندرمة التركية. ويضيف "حدث في أحد الايام ان بقينا لنحو ٢٤ ساعة بلا طعام وكان الاطفال يبكون بسبب الجوع. كان ذلك رهيباً".

ولم يكن الوضع أفضل بعد الوصول إلى مرفأ ازمير في غرب تركيا. ويروي صدمته حين رأى "الناس في الشوارع وقد افترشت الارض لعدم قدرتها على تحمل كلفة حجز غرفة داخل فندق".

ويوضح أن أحد المهربين أخذه إلى شقة "مليئة بالجراذين والحشرات" ثم نقله مع سبعين شخصا آخرين حشروا حتى الاختناق داخل حافلة صغيرة إلى المكان الذي يفترض أن يبحروا منه إلى جزيرة ليسبوس اليونانية.

ودفع أيهم مبلغ ١٢٥٠ دولارا أمريكيا للوصول إلى اليونان على متن قارب مطاطي كما فعل الآلاف من مواطني بلده.

وبعد أن تملكه الخوف قبل الصعود على متن القارب، كتب ايهم على صفحته على فيسبوك في اطار يوميات رحلته وهو يرتدي سترة انقاذ برتقالية اللون "عزيزي المتوسط اسمي أيهم وأود ان اعبر امواجك بأمان".

وفي شريط فيديو نشره على صفحته الخميس الماضي، بعد وصوله إلى اليونان، يظهر ايهم وهو يجلس على الشاطئ عند ساعات الفجر منشدا اغنية تتحدث عن "الموت" الذي يلف بلاده. ويقول فيها باللهجة السورية المحكية "تتزف دم ونار ونور/ مأساة تخطت البحور/ سورية عاولادها تنادي ارجع يا شعبي المهجر".

ووصل ايهم السبت إلى مشارف كرواتيا بعد تنقله من باص إلى اخر واجتيازه مسافة عشرة كيلومترات سيرا على الاقدام قبل توقفه في مخيم للاجئين ومن ثم صعود الباص مجددا.

ويوضح لوكالة فرانس برس "لم أنم منذ ثلاثة ايام وانا منهك القوى. اتمنى بلوغ هدفي قريبا".

ويأمل العازف السوري بعد متابعة رحلته من اليونان إلى مقدونيا وكرواتيا ان يصل إلى المانيا التي باتت بمثابة ارض الخلاص بالنسبة إلى الالاف من المهاجرين الآخرين،

وان تتمكن عائلته التي بقيت في دمشق من الانضمام اليه في وقت لاحق.

ويقول "أريد العزف في شوارع برلين كما كنت افعل في شوارع اليرموك".

لكن حلمه يذهب أبعد من ذلك. ويضيف "أود العزف في فرق موسيقية شهيرة والقيام بجولة حول العالم لنقل معاناة المحاصرين في المخيم (اليرموك) وكل المدنيين الباقين في سوريا".

صحفي بريطاني يحصل على جواز سفر سوري في دقائق

تقمص صحفي في صحيفة "تيليجراف" البريطانية شخصية مواطن مصري وطلب الحصول على جواز سفر سوري مزور حتى يتمكن من الهجرة إلى أوروبا والحصول على حق اللجوء فيها.

اعتمد الصحفي البريطاني على إحدى صحفات موقع التواصل الاجتماعى "فيسبوك" والتي تقدم كل ما يمكن أن يحتاج إليه المهاجر غير الشرعي من خدمات ومعلومات تحت اسم "منصة المسافرين".

ومن بين الخدمات المتاحة على الصفحة وسائل الاتصال بالمتخصصين في تزوير الوثائق الرسمية.

وأجرى الصحفي البريطاني الذي يتحدث اللغة العربية مكالمة هاتفية مع رقم موجود على الصفحة ويعرض صاحبه خدمة المساعدة فى الحصول على جواز سفر مزور، حيث ادعى الصحفي أنه مصري وطلب الحصول على جواز مزور ونقله من تركيا إلى اليونان مقابل ٢٠٠٠ جنيه استرليني لتنفيذ العملية بأكملها.

وتواصل الصحفي مع مهندس عملية التهريب ويدعى "مودار النبواني" والذي قال إنه لا توجد مشكلة في ترتيب رحلة السفر من تركيا إلى أوروبا لأن الرحلة مدتها "ساعة واحدة وفي غاية الأمان" وأن المشكلة عند الوصول إلى القارة الغنية.

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض المهربين لديهم جوازات سفر فارغة حقيقية تم سرقتها مع الماكينات المنفذة لإتمامها من مبانٍ حكومية سورية حيث يقدمونها لمن يريد.

وتشير الصحيفة إلى أنه تم ضبط ١٠ آلاف جواز سفر فى بلغاريا، ما يعطى انطباعا عن معدل التزوير الفعلي.

ويشكل التزوير خطرا على اللاجئين السوريين الأصليين، حيث تم ضبط شخصين لبنانيى الجنسية ينتمان إلى تنظيم حزب الله الشيعى، يحملان أوراقا سورية مزورة عند وصولهم إلى ألمانيا.

النظام مضطر لاستيراد القمح رغم وفرة المحصول في سوريا

باع المزارعون السوريون، والذين يعانون ويلات الحرب في عامها الخامس، كميات من القمح للنظام أقل من العام الماضي، على الرغم من أن محصولهم كان أفضل وعرضت حكومة النظام سعراً أعلى.

وأدى ذلك إلى عجز كبير لا بد من سده بالاستيراد من الخارج، الأمر الذي يواجه تعقيدات بسبب العقوبات الغربية.

وقد فقدت حكومة نظام بشار الأسد سيطرتها على الكثير من مناطق إنتاج القمح في الاشتباكات التي بدأت باحتجاجات للمطالبة بالديمقراطية، لكن الحكومة قالت في فبراير/ شباط الماضي إنها: "ستتحاشى الاستيراد بشراء القمح من المزارعين السوريين في مختلف أنحاء البلاد".

وكان الهدف من وراء ذلك إعادة تأكيد سلطتها وتأمين الإمدادات من الخبز المدعم الذي ينتظره المواطنون.

وقالت مصادر في النظام إنه: "مع اقتراب موسم الشراء المحلي للقمح من نهايته بلغت حصيلة مشتريات الدولة من المزارعين ٤٥٤ ألفاً و٧٤٤ طناً بالمقارنة مع ٥٢٣ ألف طن في العام الماضي ومع مثلي هذه الكمية في العام الذي سبقه ونحو ٢.٥ مليون طن سنوياً قبل تفجر الحرب".

ويبدو أن زيادة السعر إلى ٦١ ليرة سورية (٠.٢٧٧٢ دولار) للكيلوغرام من ٤٥ ليرة في العام الماضي لم يكن لها أثر يذكر، ورفعت دمشق سعر رغيف الخبز بنسبة ٤٠% في يناير/كانون الثاني.

ويقول سكان إن: "كمية الدقيق (الطحين) المستخدمة في صنع الرغيف قلت منذ مارس/آذار الماضي من أجل ضمان استمرار المعروض من الخبز".

ومع ذلك فقد باع كثير من الفلاحين محاصيلهم بأسعار أرخص لوسطاء يصدرونها إلى العراق وتركيا أو زرعوا محاصيل أخرى.

وقال تاجر أوروبي إن: "النقل لمسافات طويلة محفوف بالخطر في البلاد بسبب استمرار القتال لذلك فالمجازفة بالإهدار كبيرة أثناء النقل".

وفرّ أربعة ملايين سوري من البلاد منذ بدأت الحكومة حملتها على المحتجين وما أعقبها من نشوب الحرب، لكن التقديرات تشير إلى أن نحو ١٨ مليون شخص ما زالوا يعيشون في البلاد نسبة كبيرة منهم في الشطر الغربي الخاضع لسيطرة الحكومة.

ويقول تجار ووسائل إعلام محلية إن: "الدولة تحتاج إلى ما بين ١ و١.٥ مليون طن من القمح لتوفير الخبز في تلك المناطق".

وقال تاجر سوري يعمل في تجارة السلع الأولية، إنه: "في الواقع من الأرخص للحكومة الآن أن تستورد القمح من أن تنقل المحصول المحلي السوري من مختلف أنحاء البلاد بكل ما في ذلك من صعوبات كثيرة في النقل بالشاحنات".

ولم تصادف حكومة الأسد سوى نجاح محدود في شراء القمح من الأسواق الدولية لأن العقوبات التي تفرضها على دمشق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية تزيد من صعوبة التمويل المصرفي على الرغم من إعفاء المواد الغذائية.

وقال تاجر من منطقة الشرق الأوسط يعمل في مجال السلع الأولية ومطلع على الوضع في سوريا: "يبدو مجدياً أكثر الآن أن تتجه الحكومة للاستيراد.. أما إذا ما كان بإمكانهم تدبير التمويل فمسألة منفصلة".

وفي يوليو/تموز الماضي قالت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة إن: "الحكومة ستحاول شراء ٦٠٠ ألف طن من القمح من الأسواق الدولية هذا العام في حين أن مستوردي القطاع الخاص سيستوردون ٢٠٠ ألف طن أخرى".

وحتى الآن طلبت حكومة النظام مرتين شراء القمح في مناقصات عامة وحاولت إتمام صفقة مقايضة. وبلغ إجمالي الحجم المطلوب في المحاولات الثلاث ٤٥٠ ألف طن.

ولم يتضح إذا ما كانت هذه الصفقات قد استكملت أو إذا ما كانت منظمة الفاو على علم بالرقم المتوقع لمشتريات الحكومة هذا الموسم عندما أصدرت تقديرها بأن الحكومة ستستورد ٦٠٠ ألف طن.

وتوقعت المنظمة أن تبلغ واردات القطاع الخاص ٢٠٠ ألف طن وأن يبلغ حجم المساعدات الغذائية ١٨٠ ألفاً ليصبح العجز على مستوى البلاد ٨٠٠ ألف طن.

إلى ذلك قال المجلس الوطني السوري المعارض المدعوم من الغرب إنه استخدم منحة قطرية تبلغ ١٥ مليون دولار في شراء ٨٠ ألف طن من القمح من إدلب وحلب ودرعا وعرض، على المزارعين ما بين ٢٣٠ دولاراً و٢٤٠ دولاراً للطن أي ما بين ٠.٤ و٠.٣ دولار أقل مما عرضته الدولة.

وقال وزير الزراعة في الحكومة المؤقتة للمجلس، وليد الزعبي، إن: "الحكومة تشتري من المناطق التي تسيطر عليها.. أما معارضوها فيحاولون البيع لنا. لكن الأمر صعب بسبب صعوبة النقل".

وتقل مشتريات المجلس الوطني من القمح كثيراً عن المطلوب لسد الاحتياجات في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة وأغلبها في أيدي أكراد سوريا أو جماعات جهادية إسلامية مثل تنظيم داعش.

ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على محافظتي الرقة ودير الزور اللتين تعتبران سلة غذاء سوريا في حين أن محافظة الحسكة في الشمال الشرقي، حيث الأراضي الصالحة للزراعة، تخضع إلى حد كبير لسيطرة إدارة كردية ذاتية، وما زالت مناطق في تلك المحافظة ساحة قتال بين مليشيا وحدات حماية الشعب الكردية والدولة الإسلامية.

وعلى الرغم من أن تنظيم داعش يسيطر على مناطق واسعة من الأرض بين محافظة الحسكة وغرب البلاد الخاضع لسيطرة حكومة الأسد فما زالت رحلات جوية تتم بين دمشق ومطار مدينة القامشلي الذي يخضع لسيطرة الحكومة في الحسكة، حيث تم تجميع أكثر من ٣٠٠ ألف طن من القمح في العام الجاري.

وقال تاجر السلع الأولية السوري: "كلفة نقل القمح من الحسكة إلى دمشق يمكن أن ترفع السعر في بعض الأحيان لما يتجاوز ثلاثة أمثال القمح المستورد".

ويحاول تنظيم داعش جمع القمح من المناطق التي يسيطر عليها وطحنه، وفي العام الماضي نقل كميات كبيرة من القمح من سورية إلى المناطق الجديدة التي استولى عليها في العراق.

وكانت حكومة النظام قد قدرت محصول القمح في البلاد بثلاثة ملايين طن في ٢٠١٥ بالمقارنة مع أقل من ١.٩ مليون طن في العام الماضي، وقالت الفاو إن: "المحصول سيكون أقرب إلى ٢.٤٤٥ مليون طن هذا العام في حين ذكر المجلس الوطني تقدير مليوني طن". وكان المحصول السوري قبل الحرب يبلغ في المتوسط ٣.٥ ملايين طن.

وفيما يعكس تقلص مساحة الأرض الخاضعة لسيطرة الحكومة أقامت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب "حبوب" في سوريا ٢٢ مركزاً لتجميع القمح هذا العام انخفاضاً من نحو ٣١ مركزاً العام الماضي ومن ١٤٠ مركزاً قبل الحرب.

وفي العام الماضي حاولت مؤسسة حبوب أن تبيع للعراق ٢٠٠ ألف طن من محصول القمح لعام ٢٠١٣ لم تستطع نقلها من صوامع الحسكة، لكن مقاتلي تنظيم داعش اجتاحوا محافظة نينوى العراقية وتم إلغاء الصفقة.

ارتفاع الأسعار بنسبة ١٠% خلال أسبوع في سوريا

قال مصدر في الغرفة التجارية بدمشق لصحيفة "العربي الجديد" إن أسعار أغلب السلع في سوريا ارتفعت بنحو ١٠% خلال الأسبوع الأخير قبل عيد الأضحى، بسبب تراجع سعر صرف الليرة إلى نحو ٣٤٠ ليرة للدولار الواحد، ما انعكس سلباً على المستهلك "لأن معظم المواد الأولية تحسب علينا بالدولار".

وأشار المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى العرض الزائد في الأسواق، خاصة في العاصمة دمشق، ناسباً السبب إلى هجرة بعض السوريين للخارج، وعدم القدرة الشرائية، نتيجة ارتفاع الأسعار مقارنة بدخل السوريين، قائلا إن الأسواق تعاني جمودا، ولابد للحكومة من التدخل عبر زيادة السيولة من خلال تحسين الأجور.

وشهدت أسواق العاصمة دمشق وفرة في عرض السلع والمنتجات السورية، فضلاً عن الصينية المستوردة، كما يقول سوريون. لكن تهاوي سعر صرف الليرة زاد من ارتفاع الأسعار خلال فترة العيد، التي يتحكم فيها التجار بتحديد الأسعار، في ظل غياب أي رقابة للدولة.

وقال رئيس جمعية حماية المستهلك، عدنان دخاخني، إن الأسواق تأثرت خلال الأيام الأخيرة بتقلبات أسعار الصرف، ما أدى إلى جمود أو ترشيد إجباري في الشراء، نتيجة تآكل الكتلة النقدية.

وأضاف دخاخني، خلال تصريحات صحافية، أمس: حاولنا مع الجهات المعنية وضع خطة لوضع حلول استراتيجية، وليس حلولاً آنية، من أجل توفير انسياب السلع. ويجب أن يستمر تدخل مؤسسات الدولة في توفير المواد الغذائية الأساسية، وعدم إعطاء التجار فرصة التلاعب بالأسعار، لأن هذه المواد مرتبطة بمعيشة الناس اليومية.

وهناك تفاوت في الأسعار لنفس المواد بين محل وآخر، وهذا غير مبرر. وهناك أرباح تصل إلى ٥٠% من المنتج إلى المستهلك.

وقفزت أسعار لحوم الأضاحي الحية، بحسب تاجر الأغنام بمنطقة "ببيلا" في دمشق، رضوان محمد، من ٦٥٠ ليرة للكيلو إلى نحو ١٠٠٠ ليرة، بينما قفزت أسعار اللحوم الحمراء إلى نحو ٣٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد، مرتفعة بأكثر من ١٠% خلال الأسبوع الماضي.

عصابات الأسد تستخدم طائرات روسية بدون طيار لقصف مواقع الثوار

استخدمت عصابات الأسد للمرة الأولى، يوم أمس الأربعاء، طائرات من دون طيار تسلمتها من روسيا، التي تعزز دعمها لنظام الأسد بهدف تصعيد العمليات ضد الثوار وتنظيم داعش ومن تصفهم بالتنظيمات المتشددة.

وقال مصدر أمني في دمشق "بدأت الحكومة السورية تستخدم طائرات من دون طيار روسية الصنع في عمليات ضد متشددين في شمال وشرق البلاد". ولم يورد المصدر أي تفاصيل

أخرى حول نوع هذه الطائرات أو المواقع التي استهدفتها.

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى استخدام عصابات الأسد لطائرات من دون طيار إيرانية أقل تطورا، في عمليات موضعية بضواحي دمشق.

ويعد استخدام الطائرات الروسية من دون طيار دليلا آخر على تعزيز موسكو دعمها العسكري لنظام الأسد، وهو ما قد يشير –حسب خبراء– إلى مرحلة جديدة في الحرب السورية.

وأدى هذا التصاعد في القدرات العسكرية الروسية منذ أسابيع إلى دق جرس الإنذار في الولايات المتحدة، التي تحادث وزير خارجيتها جون كيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف ثلاث مرات في هذه القضية في الأيام القليلة الماضية.

وتبرر روسيا خطواتها بضرورة تعزيز الدعم لمكافحة أكثر فعالية ضد تنظيم داعش، الذي يمثل حسب موسكو التهديد الرئيسي للاستقرار في الشرق الأوسط.

وترى موسكو أيضا أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لشن غارات على مواقع تنظيم داعش في سوريا والعراق لم ينجح في إجبار التنظيم على التراجع.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن "الجيشين السوري والعراقي والمقاتلين الأكراد هي القوات الوحيدة التي تحارب حقا وبشكل فعال ضد الإرهاب، ونحن ندعم أولئك الذين يقاتلون ضد تنظيم داعش بشكل فعال، لأنها قضية أمن قومي لدى روسيا".

قائد ألوية العمري: حسم معركة اللجاة مرتبط بالقضاء على خلايا داعش

دفعت تصرفات تنظيم داعش في منطقة اللجاة بريف درعا كتائب الثوار إلى إطلاق معركة "تطهير أرض اللجاة" لطرد التنظيم من المنطقة، ولا سيما بعد قيام عناصره بالهجوم على منطقة حوش حماد الواقعة في اللجاة وبسط سيطرتهم عليها لتكون بوابتهم للدخول إلى بقية المناطق في محافظة درعا.

وللتعرف أكثر على الأسباب التي دعت إلى إطلاق معركة اللجاة، ومواضيع أخرى، التقت وكالة "مسار برس" النقيب جهاد قطاعنة قائد ألوية العمري.

حيث قال قطاعنة إن سيطرة تنظيم داعش على منطقة حوش حماد وتهجير أهلها بالقوة، بالإضافة إلى محاولته التقدم باتجاه مناطق أخرى، دفع الثوار إلى إطلاق معركة "تطهير اللجاة" من عناصر التنظيم، مضيفا أنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة ضمت عدة فصائل أبرزها "ألوية العمري وجيش اليرموك وألوية المهاجرين والأنصار وألوية توحيد كتائب حوران وفرقة أسود السنة وفرقة العشائر، بالإضافة إلى جبهة النصرة وحركة المثنى الإسلامية.

وحول العدد التقريبي لعناصر تنظيم داعش في منطقة اللجاة أشار القطاعنة إلى أن عددهم لا يتجاوز ٣٠٠ عنصر، ولكنهم مزودين بأسلحة متنوعة ومتطورة، كما أن لديهم طريق إمداد من جهة منطقة بير القصب القريبة من الحدود الأردنية – العراقية، موضحا أن الثوار يحاصرون عناصر التنظيم من ثلاثة محاور ويعملون على قطع طريق إمدادهم باستمرار.

أما بالنسبة لتوزيع المسؤوليات بين فصائل الثوار المرابطة على جبهات القتال، ذكر قائد ألوية العمري أن كل فصيل مسؤول عن منطقة من جبهات القتال المفتوحة مع تنظيم داعش من جهة ومع عصابات الأسد من جهة أخرى، كما أن قائد الفصيل هو المسؤول عن عناصره ومدى التزامهم بتنفيذ الأوامر، لافتا إلى أن معركة الثوار في اللجاة لن تحسم إلا بالقضاء على خلايا تنظيم داعش من أجل التفرغ لقتال عصابات الأسد.

وعن الوضع الإنساني في منطقة اللجاة، قال قائد ألوية العمري إن أكثر من ٤٠ ألف نسمة يعيشون فيها وسط حصار مطبق دون أي فرص للعمل أو التنقل أو تحسين الأوضاع، مشيرا إلى أن الوضع المعيشي للأهالي صعب جدا، بسبب قلة مادة الطحين وعدم توفر المياه بشكل كافي وغياب المساعدات الغذائية، بالإضافة إلى قلة المشافي والخدمات الطبية.

وحول أسباب فشل معركة عاصفة الجنوب التي أعلن عنها الثوار مؤخرا في مدينة درعا، قال النقيب جهاد قطاعنة إن عدم وجود شخصية قيادية وعدم وجود خطة موحدة للاقتحام والتفرد بالرأي، بالإضافة إلى عدم الانصياع للأوامر تسبب في فشل المعركة، مشيرا إلى أنه يجري حاليا التحضير لعدة معارك ضد عصابات الأسد، وقد تشكل

عنصر مفاجئة لنظام الأسد وأعوانه في حال نجاحها.

وعن المفاوضات التي جرت بين الثوار وعصابات الأسد بخصوص تبادل الأسرى، ومصير الأسرى الأفغان، أوضح قائد ألوية العمري أنه تمت مؤخرا عملية تبادل بين الطرفين، حيث سلم الثوار ١١ جثة لعصابات الأسد مقابل إطلاق سراح ٤٥ معتقلا ومعتقلة من سجون نظام الأسد، أما الأسرى الأفغان فقد تم قتلهم بسبب عدم قبول نظام الأسد المبادلة عليهم لأنه لا يهمه أمرهم فهم مرتزقة يتقاضون المال مقابل القتال إلى جانبه.

وعن عمليات الاغتيال التي تحدث في محافظة درعا، ومن يقف وراءها، أشار قطاعنة إلى أن الاغتيالات لا يمكن القضاء عليها بشكل نهائي، فقد تكون ناتجة عن خلافات شخصية أو نتيجة خلاف بين الفصائل، وغالبا ما يكون نظام الأسد هو من ينفذ عمليات الاغتيال، ولكن يتم حاليا اتخاذ إجراءات إحترازية من أجل كشف الجناة الذين يقفون وراء الاغتيالات.

وفيما يتعلق بإغلاق ثوار درعا الطريق أمام الشباب المهاجرين إلى تركيا، قال قطاعنة إن إغلاق الطريق مؤقت، معللا السبب بأن المهاجرين من درعا مضطرون أن يسلكوا مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش الذي إما أن يقتلهم بتهمة الانتساب للجيش الحر أو يجندهم للقتال إلى جانبه، لذلك كان لابد من إغلاق الطريق حتى يتم تأمينه بشكل جيد، منوها إلى أن أعدادا هائلة اتخذت من الهجرة سبيلا للخلاص من الواقع المرير الذي تعيشه.

جيش المهاجرين والأنصار يعلن مبايعته لجبهة النصرة

أعلن جيش المهاجرين والأنصار الذي يقاتل في سوريا ويضم مقاتلين شيشانيين ومن جمهوريات أخرى في آسيا الوسطى أمس الاربعاء مبايعته لجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سوريا، وذلك "رصا للصفوف" لقتال نظام بشار الاسد وحليفته روسيا والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال جيش المهاجرين والانصار الذي يتألف في قسمه الاكبر من جهاديين شيشانيين واوزبكيين وطاجيك في بيان ان "المتابع لساحة الشام يرى حجم وشراسة الحرب على اهلنا في الشام واصطفاف اهل الكفر لحربهم من نصيرية وروافض وروس وصليبيين".

وظهرت هذه الجماعة الجهادية على ساحة النزاع السوري في ٢٠١٢ وهي تضم حوالى ١٥٠٠ جهادي يقاتلون خصوصا في محافظة ادلب في شمال سوريا ولا يشكل السوريون منهم الا ١٠% تقريبا.

وغالبا ما تستخدم الجماعات الجهادية نعوت "النصيرية" للاشارة إلى العلويين و"الروافض" للاشارة إلى الشيعة و"الصليبيين" للاشارة إلى الدول الغربية المنضوية في اطار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش وسائر الجهاديين في سوريا والعراق.

واضاف البيان "اننا في جيش المهاجرين والانصار نعلن بيعتنا لجبهة النصرة توحيدا للكلمة ورصا للصفوف وتقوية لشوكة المجاهدين وإغاظة لاعداء الدين".

وجبهة النصرة هي احد التنظيمات الاكثر قوة على الساحة السورية وهي تسيطر بالتعاون مع جماعات اسلامية اخرى متحالفة معها على محافظة ادلب وتقاتل في مناطق عديدة اخرى في شمال سوريا ووسطها.

وتأتي هذه المبايعة في الوقت الذي تعزز فيه روسيا، الحليف الاول لنظام الرئيس بشار الاسد، وجودها العسكري في سوريا لمحاربة الجهاديين.

وكان جيش المهاجرين والانصار قد عزل اخيرا "صلاح الدين الشيشاني" من منصب "الامير العام" وعين مكانه نائبه "ابو ابراهيم الخراساني"، وذلك لرفض الشيشاني قتال تنظيم داعش، العدو اللدود لجبهة النصرة.

واشنطن تنفي انضمام مقاتلين سوريين دربتهم إلى جبهة النصرة

نفت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، يوم أمس الأربعاء، الأنباء عن استسلام مجموعة من مقاتلي "القوات السورية الجديدة" إلى جبهة النصرة بعد إعلانها في وقت سابق أن ٧٠

مقاتلاً، ممن أنهوا برنامج التدريب والتسليح الأمريكي، عادوا إلى سوريا بنجاح.

وقالت الوزارة في بيان لها: "لا يوجد مؤشر على أن مقاتلي القوات السورية الجديدة، قد انضموا إلى جبهة النصرة، بعكس ما أفادت به تقارير صحفية، ومواقع التواصل الاجتماعي".

وبين البنتاغون أن "جميع الأسلحة والمعدات تحت السيطرة الكاملة لمقاتلي القوات السورية الجديدة".

وكانت تقارير إعلامية، بُنيت على تغريدة لحساب باسم "أبو فهد التونسي"، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، ذكرت أن مجموعة تابعة إلى "الفرقة ٣٠"، التي دربتها الولايات المتحدة ضمن برنامج التدريب والتسليح، انضمت إلى جبهة النصرة، وتسليم أسلحتها إلى هذه المنظمة المرتبطة بالقاعدة.

وفي بيان أصدرته وزارة الدفاع الأمريكية، أكدت أن "قرابة ٧٠ خريجاً من برنامج التدريب والتسليح، عادوا خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي إلى سوريا، بكافة أسلحتهم وعدتهم، وهم يعملون حالياً هناك باسم القوات السورية المسلحة".

أخبار المعارك والجبهات

وقعت اشتباكات عنيفة، يوم أمس الأربعاء، على الجبال المطلة على مدينة دوما في ريف دمشق وعلى ضاحية الأسد في الغوطة الشرقية، وفي حمص دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات الأشرفية والمختارية والكم إثر محاولة تسلل للأخيرة من هذه الجبهات، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف استهدف مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي.

إلى ذلك، قتل ٣ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرون بكمين نصبه لهم تنظيم داعش في منطقة جزل، في حين تتواصل الاشتباكات العنيفة بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وقرية الغنثر القريبة من بلدة القريتين.

هذا فيما أعلنت وكالة أعماق الناطقة باسم "الدولة الإسلامية" أن مقاتلي التنظيم قطعوا الطريق الواصل بين حمص وتدمر إثر هجوم مباغت على عربات مدرعة لعصابات الأسد وسيطروا خلاله على جبال وتلال تقع على جانبي الطريق. ويعتبر أوتوستراد حمص تدمر طريق إمداد عصابات الأسد البري الوحيد إلى مطار التيفور العسكري وحقلي نفط شاعر وجحار.

وفي حماة، استهدفت كتائب الثوار تجمعات لعصابات الأسد في قرية الحاكورة بسهل الغاب بقذائف المدفعية كما دمر الثوار مدفعاً لعصابات الأسد على جبهة تل باكير بسهل الغاب في ريف حماة

ومن جهتهم فجر الثوار سيارة مفخخة لتنظيم داعش قبل وصوله لحاجز قرية أحرص في ريف حلب الشمالي، وأحبط الثوار محاولة تسلل عناصر لتنظيم داعش في محيط قرية حربل بريف حلب الشمالي، فيما نفجرت عبوة ناسفة في مقر لواء حلب المدينة من قبل مجهولين أسفر عن أضرار مادية.

هذا فيما عثرت الأجهزة الأمنية في السويداء على سيارة شبلي جنود أمين فرع حزب البعث في السويداء محروقة قرب مدينة صلخد في ريف المدينة الجنوبي. وكان أُفيد في وقت سابق عن انقطاع الاتصالات مع جنود الذي يرأس اللجنة الأمنية في المحافظة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٣٤ الخميس ٢٠١٥/٩/٢٤